



مركز البيدر للدراسات والتخطيط

Al-Baidar Center For Studies And Planning

جولة في مراكز فكرية وثقافية في الصين

أسامة الشبيب

إصدارات مركز البيدر للدراسات والتخطيط

في البدء

زيارة بلد ما والاطلاع على تجربته من قرب ومحاولة فهم ملامحه الثقافية والاجتماعية والسياسية، تمثل فرصة ثمينة ورصيلاً ثقافياً مضافاً، خاصة إذا ما كانت الدولة مثل الصين؛ التجربة الناهضة والنامية سريعاً في قارة آسيا والعالم، وخلال مدة وجيزة (أربعة عقود تقريباً وهي مدة قليلة في حياة الدول والبلدان في تحقيق نهضتها). الصين هي الدولة الأكثر سكاناً في العالم حيث يعيش فيها أكثر من مليار وثلاثمائة مليون إنسان، والبلد ذو العمق الحضاري والتاريخي المعروف، واحتواؤه معالم تراثية نفيسة عريقة مثل سور الصين، والدولة الأساسية في النظام الدولي وأحد أعضاء مجلس الأمن الخمسة الدائمين، والنظام الذي يسير بوتيرة تصاعدية في عدة مجالات لا سيما في الجانب الاقتصادي والتقني والتجاري، وارتقاؤها بهدوء إلى مواقع الدول الأولى في العالم، وقبل ذلك الدولة التي تتبنى نظاماً سياسياً قائماً على فكرة وإدارة مركزية توصف بالشديدة، مع محاولات تحديث نفسه باستيعاب التجارب واحتواء التحديات الفكرية والعملية من خلال مراعاة البعد الداخلي وبنيته الاجتماعية والذي يُعبّر عنه في الأدبيات الصينية ب (النظام الاشتراكي ذو الخصوصية الصينية).

الرحلة إلى الصين وزيارة أهم مدينتين فيها؛ عاصمتها السياسية بكين، وعاصمتها الاقتصادية شنغهاي، هدفت إلى الاطلاع على مراكز التفكير ومعاهد الدراسات والأبحاث الأساسية، وبعض المؤسسات الإعلامية، ومعرفة تجربة هذه المراكز والمؤسسات وفعاليتها في النظام السياسي والاجتماعي، وكذلك زيارة ومشاهدة أهم الأماكن والمواقع التاريخية والسياحية، هذه السطور هي خلاصة ما تم تدوينه من معلومات خلال رحلة السفر إلى الصين برفقة ممثلين عن بعض المراكز الفكرية والإعلامية العراقية ولمدة تسعة أيام، التي كان برنامجها مليئاً باللقاءات والزيارات المتنوعة، وقد دونت بعض الملاحظات وتوثيق بعض الانطباعات خلال التجوال والزيارات الرسمية والسياحية. الزيارة الأولى لأي بلد عادة

تلقت الانتباه أكثر نحو قضايا ومواقف مختلفة، وتأخذك دائماً للمقارنات والمفارقات، لا نهدف من وراء ذلك التقييم والحكم على نظام ومجتمع ودولة؛ لأنه غير ممكن منطقياً وعلمياً في تجربة محدودة وضيقة زمنياً ومكانياً، لكنها إشارات وملامح عامة دفعتني الرغبة لمشاركتها القراء بغية النفع والاستفادة المأمولة.

الوصول إلى مطار بكين

هبطت طائرة الخطوط الجوية الصينية يوم الأحد الموافق 1 حزيران 2024م الساعة الثانية والنصف ظهراً في مطار بكين الدولي بعد رحلة طيران امتدت لأكثر من ثمان ساعات تقريباً، وبعد إكمال إجراءات الدخول الرسمية في مطار بكين التي استغرقت بعض الوقت لكنها إجراءات طبيعية وبلا تعقيد، وجدنا بالانتظار في بوابة الخروج من المطار امرأة شابة وتبين لاحقاً أنها سترافق الوفد خلال وجوده في الصين والاهتمام بكل متطلباته، مع مترجمة صينية أيضاً. والظريف كل مترجم، لا بد وأن يحمل اسماً عربياً خاصاً به، ويبدو أن هذا عرف سائد لكل دارس لغة أخرى غير الصينية، ضرورة أن يكون له اسم من اللغة التي تعلمها أو درسها يعرف به.

بعد الوصول إلى الفندق، سعينا للتعرف على أمرين؛ الأول الاتصال بشبكة الانترنت، والثاني معرفة برنامج السفارة وتفاصيل اللقاءات. بدايةً أخبرنا بأن الانترنت وتطبيقات التواصل التي نستخدمها -أمريكية المصدر- على اختلافها (واتساب، فيسبوك، تويتر وغيرها) لا تعمل في الصين إلا من خلال برامج خاصة تخرق الحماية وهي برامج ضعيفة جداً، وإنما توجد تطبيقات صينية هي المتداولة والمستخدمة في التواصل العام وأبرزها تطبيق (وي شات) وهو التطبيق الأكثر انتشاراً في الصين، بل هو عام لكثير من الخدمات والتعاملات الإلكترونية والنقدية. كما أن تطبيق (تيلجرام) لا يعمل على الرغم من العلاقات الصينية الروسية وعدم وجود الحساسية بين الدولتين كما هي الحال بين أميركا والصين. وهنا يبرز

أول مؤشر لخصوصية الدولة وسياستها في حماية أمنها القومي بالمفهوم الشامل، حيث تتجلى السيادة بمفهومها الحديث ليس في المعنى التقليدي للسيادة الوطنية بل تتجاوزها لمستوياتها الأخرى مادية ومعلوماتية ومعنوية، وهذا ما يغفل عادة. وليس الصراع بين الدول الكبرى على استخدام (شركة هواوي وتطبيق تكتك) في أميركا وأوروبا مع الصين إلا دليل على سيادة الدول وأمنها الوطني والقومي بالمفهوم الواسع.

أمّا البرنامج الشامل للرحلة فقد أبلغنا بتفاصيله، وهو برنامج يغطي كلّ وقت وجودنا في الصين، وموزع تفصيلاً مع الزمان والمكان لكل فقرة فيه، حيث حددت المراكز والمؤسسات التي سيتم زيارتها: جمعية الصداقة الصينية مع الدول الأجنبية، معهد الدراسات الدولية التابع لوزارة الخارجية، جامعة شنغهاي للدراسات الدولية، مركز الدراسات الصيني العربي للإصلاح والتنمية، شبكة التلفزيون الصيني CGTN، الشركة الوطنية للنفط بروتشاينا. كما احتوى البرنامج زيارة أهم المواقع التاريخية والسياحية؛ مثل سور الصين، نهر هوانغبو، معبد تشغهوآنغ، برج شنغهاي، فضلاً عن التجول في بعض الشوارع والأسواق والمطاعم والمقاهي الشهيرة والتاريخية سواء في بكين أم شنغهاي.

سور الصين الأثر التاريخي والحضاري

من المتوقع أن يفتتح البرنامج بزيارة المعلم التاريخي الأشهر والأبرز وهو سور الصين، أو كما يطلق عليه (سور الصين العظيم) وهو من أبرز الآثار التاريخية في الصين ويُعدُّ من عجائب الدنيا السبع، وجزءاً من التراث الإنساني كما صنفته اليونسكو، وفي الحكاية المرورية، بدأ العمل به في القرن الثالث قبل الميلاد وكان الهدف الدفاعي والأمني السبب وراء بنائه من قبل الممالك الصينية القديمة لمواجهة هجمات أعدائهم من جهة الشمال، السور الذي يمتد ملتويّاً على الجبال والسهول لمسافة طويلة تقدر بـ 21 ألف كم. الذي يشاهده لأول مرة لا شك ينتابه العجب والتأمل في هذا البناء المحكم والمتقن فوق

هذه الجبال والوديان، وفي ظل ظروف تاريخية كانت بدائية الأدوات والوسائل. يبعد الجزء من السور الذي يمر بالعاصمة بكين حوالي 100 كم عن مركز المدينة، وطبيعة المكان مفعمة بالحيوية وزخم السائحين من مختلف البلدان والجنسيات كما تبدو عليها ملامح الوجوه واللغات الناطقة. لا شك في أنّ مشاهدة سور الصين وما يحمله من امتداد في التاريخ وما ينفرد به من خصائص تميّز هذا البناء الهائل، وتبعثُ على التفكير أنّ الإنسان يمتلك من الطاقة والقدرة الخلاقة لمواجهة كل الظروف المحيطة وتحدياتها، لتحقيق أهدافه وغاياته التي يخطط له وينجزها بطريقة رائعة ومبدعة، وأحياناً ينجز أعلى من أهدافه المتوقعة بعمله واختراعاته.

جمعية الصداقة الصينية مع الدول الأجنبية

كانت الزيارة هذه المرة، لجمعية الصداقة الصينية مع الدول الأجنبية وهي من المؤسسات المهمة لدورها في بناء جسور التواصل مع الآخرين دولاً ومؤسساتٍ وأفراداً، أُسست هذه الجمعية إبان نجاح الحزب الشيوعي الصيني بقيادة الدولة عام 1949م، وقد عُدَّت تلك الجمعية بمثابة وزارة الخارجية على المستوى الشعبي، خاصة في ظل ظروف تاريخية سابقة واجهتها الصين مع الغرب حينئذ، والحيلولة دون تسلم مقعدها في الأمم المتحدة حتى عام 1971 م.

كان الاستقبال من مدير الجمعية وبعض العاملين طيباً وفيه احتفاء، وعند الجلوس على طاولة مشتركة بدأ مدير الجمعية بكلمات الترحيب وتناول أهمية العلاقات الصينية العراقية والمشاركات الحضارية، واستعرض موجزاً عن رؤية الصين لبناء السلام المشترك عالمياً، وبيّن مبادرة الحزام والطريق التي يُعدُّ العراق، على حد تعبيره، دولةً مهمّةً فيها. ثم ذكر أنّ جمعية الصداقة مع الدول الأجنبية تنقسم علاقاتها إلى ثلاثة أنواع:

1. علاقات مع منظمات ومؤسسات، حيث أقامت الجمعية أكثر من (400 منظمة) في أكثر من (100 دولة) في العالم، وهناك جمعية عراقية صينية تأسست عام 2018م.
2. الصداقة مع المدن والمقاطعات أو الولايات؛ وللجمعية توأمة مع أكثر من ثلاثة آلاف مدينة ومقاطعة في العالم.
3. الصداقة مع الشخصيات والأفراد، وأشار إلى عدد كبير من الشخصيات والأفراد الأصدقاء للجمعية.

لخص الحديث عن الجمعية بأنها ترغب بفتح علاقات بأي مستوى من المستويات التي تتناسب مع الأنواع التي عرضها، وأنّ للجمعية علاقات وشراكات مع دول ومدن ومؤسسات عربية وخليجية وربما يكون العراق هو الأضعف بمستوى العلاقات التي ذكرت في اللقاء. في الختام قام مدير الجمعية مع الموظفين بتوديعنا عند الباب الخارجي، وهي من العادات التي وجدناها لاحقاً عند زيارة كل مؤسسة أو مركز حيث يكون الاستقبال والتوديع عند الباب الخارجي، وقد لاحظنا بهذا الصدد تقليداً لطيفاً تمثل بمكوّث المودعين إلى ما بعد مغادرة السيارة المكان.

المعهد الصيني للدراسات الدولية

معهد أبحاث تم تأسيسه عام 1956م وهو تابع إلى وزارة الخارجية الصينية، يركز المعهد على القضايا السياسية والاقتصادية وعملية صنع القرار، كان في استقبالنا مدير المعهد والباحثون المختصون بمنطقة الشرق الأوسط في المعهد، وبعد الجلوس بدأ رئيس المعهد بالترحيب والإشارة إلى دور الحضارتين الصينية والعراقية، وهي فقرة مشتركة في أغلب الحديث مع المؤسسات، كما أشار مدير المعهد إلى دور الثقافة العراقية وأهميتها وقراءته لبعض الكتب والمدونات، مثل كتاب (ألف ليلة وليلة). ثم عرض ملخصاً لرؤية

الرئيس الصيني لمشروع (المصير المشترك للبشرية) وكانت كلمته مكتوبة ومحددة في نقاط، ثم استعرض مبادرة الحزام والطريق، ودور العراق وتوقيعه على اتفاق إطار مشترك في عام 2015م، وأكد ضرورة البناء عليه وديمومته.

بعد ذلك فتحت الجلسة على حوار وأسئلة عامة، وفي هذا الحوار طرح عليهم سؤال: يتعلق برؤيتهم وتوقعهم لنهاية الحرب في غزة وأحداث المنطقة باعتبار الصين فاعلاً دولياً وعضواً دائماً في مجلس الأمن ولديه تواصل ومبادرات في منطقة غرب آسيا؟ الأمر اللافت في جوابهم؛ أن هذا السؤال بحاجة إلى بحث ونظر، وأضاف مدير المعهد أنهم يتطلعون للاستماع والتعرف على رؤيتنا لنهاية الحرب والأحداث في غزة وذلك بحكم الجوار الجغرافي للأحداث كما قال. النقطة المهمة في السياق أن الاستماع أحياناً هو المطلوب وليس الحديث وبسط الكلام وعرض كل ما في الجعبة، وربما يكون ذلك جزءاً من الدبلوماسية الصينية التي ترغب بالاستماع أكثر من الإجابة وخصوصاً فيما يتعلق بالأحداث والمواقف الحساسة.

شبكة الإعلام الصيني وشركة بتروتشاينا

من المؤسسات التي قمنا بزيارتها في بكين، شبكة الإعلام الصيني أو قناة الصين الرسمية (CGTN) وهي قناة أُسست عام 1949م وتبث بأكثر من 30 لغة حول العالم ومنها اللغة العربية، كما أن مقر القسم العربي يوجد في دبي، بعد الترحيب من مدير القسم العربي في القناة وعدد من المذيعين والإعلاميين الذين يتحدثون العربية، وكلمات المجاملة، كالعادة لخص مدير القسم رؤية الرئيس الصيني للمشاريع والمبادرات الدولية كالمصير المشترك والحزام والطريق، وأشار إلى تعاون القسم العربي الرسمي مع دول عربية منها؛ لبنان وسوريا ومصر والإمارات؛ ومن الواضح أن العراق لا يزال في طور التعاون ولم يرتق بعد إلى مستوى غيره من الدول العربية والخليجية بالذات في هذا المجال والمجالات الأخرى.

كما تضمنت جولتنا زيارة شركة النفط الوطنية الصينية (بتروشينا) وهي من الشركات المهمة في الصين، وقد كان تأسيسها عام 1999م وتعدُّ اليوم من الشركات الكبرى في آسيا، وتستثمر في مناطق مختلفة من بقاع العالم، موقع الشركة فخم وكبير وفي مدخل الشركة يوجد تمثال لعامل نفط صيني تُوفي بسبب عمله في الشركة ويرمز التمثال إلى دور العمل وأهمية العامل، استقبلنا رئيس وأعضاء من مجلس إدارة الشركة، بحفاوة وابتهاج واضح، وكالعادة طريقة الجلوس مرتبة ومنظمة بدقة وهذا ما وجدناه في كل اجتماع ولقاء ولديهم اعتناء بأدق التفاصيل ووضع الأسماء باللغتين الصينية والإنجليزية لكل شخص وتنظيم الجلسة فنياً، ثم بدأوا استعراض تاريخ الشركة ومجمل أعمالها واستثماراتها في العالم، ومن ضمن نشاط الشركة استثماراتهم في العراق حيث توجد شركة بتروشينا في أربعة حقول نفط عراقية أبرزها حقل حلفاية في محافظة ميسان، واستعرضوا رؤيتهم المستقبلية المتعلقة بالاستخدام النظيف للطاقة والتحول نحو الطاقة المتجددة، وذلك وفق خطط زمنية محددة رسمياً. من الظريف أن مقر الشركة يحتوي على جناح خاص يمثل معرضاً للشركة وتاريخ أعمالها وأبرز مواقعها وإنجازاتها واستثماراتها، وقد جسَّد ذلك كلُّه مجسمات رمزية وتكنولوجية بواسطة التقنية الحديثة وشاشات كبيرة وأشكال هندسية.

شنغهاي العاصمة الاقتصادية

تبعد شنغهاي عن العاصمة بكين أكثر من (1300 كم)، حيث قطع القطار هذه المسافة بأربع ساعات بسرعة (350 كم) في الساعة، كانت الزراعة والأراضي الخضراء تغطي أغلب المساحات التي مرَّ بها القطار باستثناء المدن السكنية، ومنظر الزراعة والأشجار والنباتات الخضراء يثير الانتباه في كل منطقة وشارع وطريق عام حتى فوق البنايات العالية وعلى أطراف الجسور تنتشر الأشجار والورود والنباتات. وصلنا لمحطة القطار في

شنغهاي، وهي أشبه بمطار كبير من حيث التصميم والتنظيم وشاشات مواعيد الرحلات، فضلاً عن زخم المسافرين ذهاباً وإياباً.

تعد شنغهاي من المدن الكبرى في الصين، وتقع في شرق الصين ومن المقاطعات الرئيسية، وتتميز بكثافتها السكانية حيث يوجد فيها حوالي (30 مليون) إنسان، تتميز شنغهاي بجمالها وملاحم العمران التي تطبع وجه المدينة وطرقها ومبانيها الشامخة، وتمثل مركزاً تجارياً ومالياً وثقافياً في آسيا والعالم.

برج شنغهاي ونهر هوانغبو

تبرز في شنغهاي عدد من المباني والأبراج الشاهقة لا سيما في وسط المدينة ومركزها التجاري، ويتوسطها برج شنغهاي الشهير، وهو أعلى مبنى في الصين وثاني أعلى مبنى في العالم بعد برج خليفة في الإمارات، حيث يبلغ طوله 632 متر، ويتكون من 128 طابقاً، وقد استغرق بناؤه سبع سنوات وبكلفة تقدر بـ 2,5 مليار دولار، الصعود إلى أعلى البرج بواسطة مصعد كهربائي يستغرق دقيقة واحدة وثلاث ثوانٍ تقريباً.

أما نهر هوانغبو فهو من أبرز معالم السياحة والترفيه في مدينة شنغهاي وتعكس الجولة البحرية فيه ليلاً وجه شنغهاي المبتسم والمشرق بهندسة البناء وحدثة التصميم والتنسيق، حيث يشق النهر مركز المدينة وتقع على ضفتيه كثير من المباني والأبراج الشاهقة المزينة بالأضواء والإنارة المنسقة التي تنعكس على سطح النهر، مشهد النهر وما حوله يشكل في الواقع منظراً جذاباً محفوفاً بتفاصيل الجمال، وانبعث الحياة النابغة من مياه النهر الصافية النقية مع منسوب السكينة والهدوء المحيط بالمكان.

جامعة شنغهاي ومركز الدراسات الصيني العربي

تعدُّ جامعة شنغهاي من أقدم الجامعات وأعرقها في الصين، ويعود تأسيسها إلى عام 1896م وتشتهر بتميزها وتفوقها العلمي والأكاديمي، كما تصنّف عادة بكونها من أفضل الجامعات في العالم، مساحة الجامعة وحرمها واسع تملؤه الأشجار وتنتشر فيها الحدائق والورود بألوانها المختلفة ويشقها نهر صغير في وسطها. الهدف الأساس من زيارة الجامعة، الاطلاع على مركز الدراسات الصيني العربي للإصلاح والتنمية الذي يقع في وسط الجامعة، ولقاء مدير المركز والباحثين والمختصين فيه، وهذا المركز من المراكز حديثة التأسيس حيث انطلق بتوجيه من الرئيس الصيني في عام 2017م، يهتم بشكل مباشر بالعلاقات الصينية مع الدول العربية، وتنمية هذه العلاقات من خلال الاهتمام البحثي والعلمي بالدول العربية والشؤون المشتركة بين الجانبين، ويمثل منتدى التعاون الصيني العربي الذي بدأ العمل في عام 2004م، وتنعقد دورته المشتركة بين الصين والدول العربية كل سنتين، حيث انعقدت دورته العاشرة في بكين في شهر أيار من هذا العام، ويعد أهم منصة مشتركة لتنمية العلاقات العربية الصينية وتطويرها، ويعمل مركز الدراسات الصيني العربي انطلاقاً من هذا الملتقى نحو الدول العربية والمجتمع العربي.

رحب مدير المركز والباحثون معه بالزيارة وهم يتحدثون اللغة العربية بشكل جيد، استعرضوا نشاطات المركز ومنجزاته منذ التأسيس وللمركز مجموعة من النشاطات والندوات والجلسات الفكرية، ومجموعة من الإصدارات الورقية كالكتب وبعض الترجمات، تحدث مدير المركز عن انطباعه الإيجابي عن العراق وعن شخصية الفرد العراقي المثقفة، ودور العراق التاريخي فكرياً ومعرفياً واحتوائه مؤسسات أدبية وعلمية عريقة.

ومما جاء في كلامه زيارته للعراق وللسليمانية تحديداً لحضور مؤتمر قبل عدة أشهر؛ لكنه في السياق عبر عن خشيته من زيارة بغداد بسبب الوضع الأمني أو عدم

الاستقرار العام. وهنا يشير إلى خلل واضح في نقل ما يجري في الواقع العراقي والعاصمة بغداد من تغير وتطور في الوضع الأمني والاستقرار الكبير مقارنة بالسنوات السابقة وما جرى فيها من أحداث صعبة. في السياق كان من ضمن الباحثين أو المحاضرين في المركز، سفير من دولة السودان وقد عرف نفسه بأن له انتماءً عراقياً لأنه درس وتخرج في جامعة بغداد - قسم الصحافة في عام 1982م وله ذكريات جميلة في بغداد ومنطقة الوزيرية التي كان يسكنها خلال دراسته، وخُتمت الزيارة ببعض الصور التذكارية وتبادل التحية والأمل بتجدد اللقاء مستقبلاً.

يتضح من خلال الاطلاع على أهم المراكز الفكرية والبحثية، أنها تحظى بدعم حكومي رسمي مالي وغير مالي، وهذه المراكز وإن كانت لها اهتمامات بحثية وفكرية متنوعة، لكنها تتبنى بشكل واضح رؤية الدولة وسياساتها العامة وتسعى بأدواتها وآلياتها البحثية والمعرفية إلى إثراء وإنضاج المشاريع والمبادرات أو المجالات التي تستهدفها الدولة، بكشف التحديات والعقبات واستشراف الآفاق المستقبلية.

في الختام أودُّ ذكر بعض النقاط التي أجدها مهمة وجديرة بالنظر والاستفادة:

● الدقة في الموعد وحسن التنظيم والطرح المنهجي، من أبرز العناصر التي شهدناها في اللقاءات والزيارات لمختلف المؤسسات والمراكز، الالتزام بالموعد الدقيق المحدد في المنهاج قبل وصولنا للصين، وحسن التنظيم في ترتيب الجلسات وجلس كل شخص في المكان المخصص له مسبقاً، وكذلك الطرح المنهجي الذي يكون في الغالب مدوناً ومكتوباً وفق نقاط واضحة.

● من القضايا الإيجابية في التعامل مسألة التواضع وعدم التعالي في الأسلوب أو الحديث، ومن اللطيف سمعنا أكثر من شخصية، يصف التجربة الصينية بأنها تجربة

نامية، ولم نسمع وصف دولة كبرى او عظمى او ما شاكل ذلك بعيداً عن الشعارات التي تفتقد للمضمون والمحتوى الواقعي.

● دبلوماسية الاستماع والحرص على الفهم ومعرفة الآخر أكثر من الرغبة في الحديث والكلام، وهي من علامات النضج لدى الأفراد أو الجماعات، يضاف لذلك -كما يبدو من بعض المواقف- وجود حرص أعمق بعدم الحديث لما يحملونه من أفكار ورؤى وهم على ما يبدو يحتفظون بها لأنفسهم.

● عدم التكلف والابتعاد عن السرديات التاريخية غير المجدية، صحيح أن لكل مجتمع ثقافته وعاداته التي يتميز بها، لكن البساطة وسهولة الأسلوب والتعامل، والابتعاد عن التكلف والمبالغة في كثير من الأمور كالضيافة وبساطة المكان والملبس وغيرها أمور مهمة ولافتة.

● شيوع حالة النظام العام واحترام القانون -كما هي الحال في كثير من البلدان المحترمة- والنظافة العامة وانتظام السير على الرغم من الكثافة السكانية؛ وعدم سماع-إلا نادراً جداً- صوت أبواق السيارات، بمعنى العيش في ظل السكينة العامة.

● والنظام يسري أيضاً على البرنامج الغذائي ومواعيده، فموعد الفطور الصباحي بين الساعة 7-8 صباحاً، والغداء بين الساعة 1-2 ظهراً، والعشاء بين الساعة 6-7 ليلاً، وفي الساعة العاشرة ليلاً يحل موعد إغلاق المطاعم والأسواق والمحال التجارية وغيرها، مما يعكس الطبيعة العملية لحياة المجتمع الذي يبدأ مبكراً بالنشاط، ولا يوجد وقت للسهرات وحياة المقاهي المفتوحة بلا تحديد.

هوية البحث

اسم الباحث: أسامة الشبيب

عنوان البحث: جولة في مراكز فكرية وثقافية في الصين

تأريخ النشر: تموز - يوليو 2024

ملاحظة:

الآراء الواردة في هذا البحث لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز، إنما تعبر فقط عن وجهة نظر كاتبها

عن المركز

مركز البيدر للدراسات والتخطيط منظمة عراقية غير حكومية، وغير ربحية، أُسس سنة 2015م، وسُجِّل لدى دائرة المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

يحرص المركز للمساهمة في بناء الإنسان، بوصفه ثروة هذا الوطن، عن طريق تنظيم برامج لإعداد وتطوير الشباب الواعد، وعقد دورات لصناعة قيادات قادرة على طرح وتبني رؤى وخطط مستقبلية، تنهض بالفرد والمجتمع وتحافظ على هوية المجتمع العراقي المتميزة ومنظومته القيمية، القائمة على الالتزام بمكارم الأخلاق، والتحلي بالصفات الحميدة، ونبذ الفساد بأنواعه كافة، إدارية ومالية وفكرية وأخلاقية وغيرها.

ويسعى المركز أيضاً للمشاركة في بناء الدولة، عن طريق طرح الرؤى والحلول العملية للمشاكل والتحديات الرئيسة التي تواجهها الدولة، وتطوير آليات إدارة القطاع العام ورسم السياسات العامة ووضع الخطط الاستراتيجية، وذلك عن طريق الدراسات الرصينة المستندة على البيانات والمعلومات الموثقة، وعن طريق اللقاءات الدورية مع الجهات المعنية في الدولة والمنظمات الدولية ذات العلاقة. كما يسعى المركز لدعم وتطوير القطاع الخاص والنهوض به، بما يقلل من اعتماد المواطنين على مؤسسات الدولة.

حقوق النشر محفوظة لمركز البيدر للدراسات والتخطيط

www.baidarcenter.org

info@baidarcenter.org